

تاج العروس من جواهر القاموس

مِنْ عَهْدِ إِسْكَنْدَرٍ أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ ... شَابَتْ نَوَاصِي اللَّيَالِي وَهِيَ لَمْ تَشَبِرِ
الْمُتَعَارِفِ بَيْنَ النَّاسِ الْإِسْكَنْدَرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَحَذَفَهَا مِنْهُ وَبَعْضُ النَّاسِ يُنْزِشُهُ مِنْ
عَهْدِ إِسْكَنْدَرٍ فِيُثْبِتُ فِي آخِرِهِ أَلْفًا وَذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الذَّبَّاطِ لِأَنَّهُمْ يَزِيدُونَ أَلْفًا إِذَا
نَقَلُوا الْأَسْمَ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِمْ فَيَقُولُونَ : خَمْرًا وَيُرِيدُونَ الْخَمْرَ : مَلِكٌ مَشْهُورٌ قَتَلَ دَارًا بْنَ
دَارَابٍ آخِرَ مُلُوكِ الْفَرَسِ وَمَلَكَ الْبِلَادَ كُلَّهَا وَقَصَتْهُ فِي التَّوَارِيخِ مَشْهُورَةٌ .
وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ بِكسر الهمزة وفتحها سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعًا مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ مِنْهَا : دَكْبِيرُ
بِلَادِ الْهِنْدِ وَيَعْرِفُ بِالْإِسْكَنْدَرَةِ وَ : دَبَارُضُ بَابِلَ وَ : دَبْشَاطِئُ النَّهْرِ الْأَعْظَمُ أَعْنِي
جِيحُونُ وَ : دَبْصُغْدِ سَمَرْقَنْدِ وَ : دَبْمَرْوُ وَاسْمُ مَدِينَةٍ بَلَّخَ لِأَنَّهُ بَنَاهَا .
وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ : الثَّغَرُ الْأَعْظَمُ بِبِلَادِ مِصْرَ قِيلَ : إِنَّ الْإِسْكَنْدَرَ قَالَ : أَبْنِي
مَدِينَةً فَقِيرَةً إِلَى الْغَنِيِّ عَنْ النَّاسِ وَقَالَ الْفَرَمَا : أَبْنِي مَدِينَةً فَقِيرَةً إِلَى
النَّاسِ غَنِيَّةً عَنْ الْفَسْطاطِ عَلَى مَدِينَةِ الْفَرَمَا الْخَرَابَ سَرِيعًا فَذَهَبَ رَسْمُهَا وَعَفَا
أَثَرُهَا وَبَقِيَتْ مَدِينَةُ الْإِسْكَنْدَرِ إِلَى الْآنَ . وَقَالَ الْمُؤَرِّخُونَ : أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ
لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مَدِينَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ عَلَى مَدِينَةٍ ثَلَاثَ طَبَقَاتٍ غَيْرَهَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ :
قَالَ لِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : أَيْنَ تَسْكُنُ ؟ قُلْتُ : أَسْكُنُ الْفُسْطَاطَ فَقَالَ لِي : أَتَأْتِي
الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ ؟ قُلْتُ لَهُ : نَعَمْ قَالَ : تِلْكَ كِنَانَةُ الْإِسْكَنْدَرِ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ سِهَامِهِ . وَمِنْ
عَجَائِبِ الْمَنَارَةِ وَطُولُهَا مَائَتَانِ وَثَمَانُونَ ذِرَاعًا فِي الْهَوَاءِ وَكَانَ خَلِيجُهَا مُرْخَمًا مِنْ
أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ أَهْلَ مَرْبُوطٍ مِنْ كُورَتِهَا أَطُولُ النَّاسِ أَعْمَارًا .
وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ : دَكْبِيرُ حِمَاةٍ وَحَلَبُ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِالْإِسْكَنْدَرُونَ يُنْزِشُ بِهَا
الْمُنْذَرُ الْحَلَبِيُّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّامْعَانِيُّ . وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ : دَكْبِيرُ عَلَى شَطْرِ
دَجَلَةَ بِإِزَاءِ الْجَامِدَةِ قُرْبَ وَاسِطِ الْعِرَاقِ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنْهَا الْأَدِيبُ أَبُو
بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنُ مُبَشَّرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ رَوَى عَنْهُ
نَاصِرٌ . وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُبَشَّرٍ فَمِنْ إِسْكَنْدَرِيَّةِ مِصْرَ وَجَدَّ هُوَ مُبَشَّرُ
بِالتَّحْتِيَّةِ وَإِهْمَالِ السِّينِ . وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ : دَكْبِيرُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ : دَكْبِيرُ
فِي مَجَارِي الْأَنْهَارِ بِالْهِنْدِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ وَتَعْرِفُ بِبَنْجِ آبٍ وَهِيَ كُورَةٌ مَتَّسِعَةٌ .
وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ : خَمْسُ مَدُنٍ أُخْرَى .

سَلَرُ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هَذَا : سَلَاكُ كَكْتَانٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ أَطْنَتْهَا سَالَارُ

بزيادة الألف وهي بالفارسية الرئيس المُقَدِّم ثم حُدِّفَتْ وَشُدَّ دَت اللام واشتهر به أبو الحسن مَكِّيُّ بن منصور ابن علاَّان الكَرَجيُّ المُحَدِّث .

سمجر .

ويستدرك هنا أيضاً سيمجُور بكسر السين وسكون التحتية وضم الجيم : اسمُ غلامٍ للأمراء السامانية وكُنيتُه أبو عِمْران وأولاده أُمراءُ فُضلاءُ منهم : إبراهيم بن سيمجُور عن أبي بكر ابن خُزَيْمَة وأبي العباس السَّراج وَلِي إمْرَة بُخارا وخُرَاسان وكان عادلاً وابنُه الأمير ناصرُ الدولة أبو الحسن محمد بن إبراهيم وَلِي إمْرَة خُرَسان وسمع الكثير . وابنُه الأمير أبو عليَّ المُظفَّر روى عنه الحاكمُ وغيره .

سمر